على يد زوجته وابويه وولده يعيرونه بالفقر ويكلفون مالا
يطيق فيدخل المدخل الذى فيه ذهاب دينه **ثم من آداب المعاشرة**
حسن الخلق معهن واحتمال الاذى منهن ترحما عليهن لقصور عقلهن
قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف وآخرما اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث كان يتكلم بهن حتى تلجلج لسانه وخفى كلامه وجعل يقول الصلوة
وما ملكت ايمانكم لا تكلفوهم ما لا يطيقون الله فى النسآء فان هن عوان
عندكم اى اسارى اخذتموهن بعهد الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله
ومن آدابها الملاعبة والمزاح وهى تطيب قلوب النسآء وقد كان
صلى الله عليه وسلم يمزح معهن وينزل الى درجات عقولهن فى الاعمال
والاخلاق حتى روى انه صلى الله عليه وسلم سابق عائشة رضى
الله عنها فى العدو فسبقته يوما وسبقها فى بعض الايام فقال هذه
بتلك قالت عائشة رضى الله عنها سمعت اصوات الناس فى الحبشة
وغيرهم وهم يلعبون فى يوم عاشوراء فقال صلى الله عليه وسلم اى تحبين
ان ترى لعبهم قالت قلت نعم فارسل اليهم فجاؤا وقام صلى الله عليه وسلم
بين البابين فوضع كفه على الباب ومد يده ووضعت ذقنى على يده
وجعلوا يلعبون وانا انظر وجعل صلى الله عليه وسلم يقول حسبك
وانا اقول اسكت مرتين او ثلثا ثم قال يا عائشة حسبك فقلت
نعم فاشار اليهم فانصرفوا وقال صلى الله عليه وسلم اكمل الناس ايمانا احسنهم
خلقا والطفهم باهله ولا يفرط فى الملاعبة والمزاح بحيث يسقط هيبته
بل يراعى الاعتدال ذكره الامام الغزالى رحمه الله فى الاحياء قال فى

نشرة

شرعة الاسلام وفى الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك وعلقه
سوطك حيث يراه اهل البيت ويرفق فى تأديبهن فاذا ضربها
باذن الشرع تأديبا فلا يكثرها ولا يبسط اليها فى آخر ذلك اليوم
فانه يبطل فائدة الادب ويكسر السكوت عند هذه انتهى واما اذن
الشرع بضربها على ترك الزينة بعد طلبها وعلى عدم اجابتها الى فراشه
وهى طاهرة من الحيض والنفاس وعلى ترك الغسل من الجنابة
وعلى خروجها من منزله بغير اذنه بغير حق وقد سبق انه
يجوز خروجها بغير اذن الزوج فى سبعة مواضع ويضربها ايضا على
ترك الصلوة وفى رواية والاربعة الاول ذكرها مولى خسرو رحمه
الله تعالى فى درره ثم قال ولا يضربها على ترك الصلوة وعده
فى الاشباه من مواضع التضرب وانما يضربها فى الاربع الاول لان فيها حق
الزوج واما الصلوة فحق الله تعالى لكن قالوا من له امرأة لا تصلى
يطلقها وان لم يقدر على اعطاء مهرها ولان يلقى الله تعالى ومهرها
فى عنقه خير له من امساك امرأة لا تصلى لان الصلوة بعد الايمان
افضل مشروع وخير موضوع وعماد الدين وفارق بين الكفر والايمان

الحديث الثالث والثلثون بارك الله لك ولم ولو بشاة الوليمة
اخرجه البخارى ومسلم رحمهما الله تعالى عن انس رضى الله عنه قال صلى الله
تعالى عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه حين تزوج وهو
احد العشرين بالجنة **اللغة** بارك من البركة وهى النماء والزيادة
والتبريك الدعاء بالخير والبركة يقال بارك الله وفيك وعليك و

بضربها فى اربع

والاولى التذنيب بما ذكر

تشرة